**Jurnal Ilmiah AL-Jauhari: Jurnal Studi Islam dan Interdisipliner**
Volume 9 No 1 (April 2024): 70-92
ISSN (Print): 2541-3430, ISSN (Online): 2541-3449
Website: http://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/aj
DOI: 10.30603/jiaj.v9i1.4342

# تحليل سند ومتن حديث فضل قراءة سورة الو اقعة: دراسة تخريج الحديث

Maghza Rizaka[1], Fahrur Razi[2], Ananda Prayogi[3],
Muhammad Wahid Hasyim[4]
(Pascasarjana Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya Indonesia[1 2 3],
Pascasarjana Universitas Islam Madinah Saudi Arabia[4])
e-mail: maghza.soebari@gmail.com[1], fahrur.razi@uinsa.ac.id[2],
anandaprayogi003@gmail.com[3], hasyim.mwahid@gmail.com[4]

## Analysis Sanad and Matan Hadith on The Virtue of Reciting Surah *Al-Wāqi'Ah*: A Study of *Hadith Takhrij*

**Abstract**

The tradition of reciting Surah *al-Wāqi'ah* at night in Indonesian Islamic boarding schools reflects a deep desire to understand the Quran. However, the continuity of this practice requires a strong legal basis. This study examines the validity of hadith supporting this tradition using the Takhrīj al-Hadīth method. The main point is to ensure the credibility of the hadith chain and its textual content. The goal is to offer a more profound comprehension of the virtues of reciting Surah *al-Wāqi'ah* and to evaluate the authenticity of this tradition. While this tradition holds significant educational value for students, it's crucial to strengthen its legal foundation. The research highlights that the hadith supporting this practice falls under the category of *aḥād - gharīb* due to its transmission through one narrator, 'Abdullah ibn Mas'ūd. However, the weakness lies in the weak ḍa'īf (weak) status of its chain due to an unknown narrator's reliability, Abū Ẓabyah. This study offers profound insights into religious practices and emphasizes the critical evaluation needed for traditional practices. Reciting Surah *al-Wāqi'ah* remains valuable, yet understanding a

strong legal basis is crucial to maintaining the authenticity of religious practices.

**Keywords:** Sanad; Matan; Hadīth; *al-Wāqi'ah*; Takhrīj

**الملخص**

سنة قراءة سورة الواقعة في الليل في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا يعكس الرغبة العميقة في فهم القرآن. ومع ذلك، يتطلب استمرار هذه السنة أسسًا قوية في الاستدلال بها. هذا البحث يدرس صحة الحديث الداعم لهذه السنة باستخدام منهج تخريج الحديث. يركز البحث على صحة سلسلة الحديث ومحتواه النصي، بهدف توفير رؤية أعمق حول فضل قراءة سورة الواقعة وتقييم صحة هذه السنة. على الرغم من أن هذه السنة تضيف قيمة تعليمية عالية للطلاب بالمعاهد الإسلامية، إلا أنه من المهم تعزيز الأسس القوية للاستدلال بها. تسلط نتائج البحث الضوء على أن الحديث الداعم لهذه السنة ينتمي إلى نوع الحديث الغريب نسبة لتفرده بالرواية عن عبد الله بن مسعود في طبقة الصحابة. ودرجة سند هذا الحديث ضعيف بسبب وجود راوٍ مجهول فلا تعرف عدالته، وهو أبو ظبية. ومتن هذا الحديث صحيح لعدم علة وشذوذ فيه.

**الكلمات المفتاحية**: سند: متن: حديث: الواقعة: تخريج

**المقدمة**

في بعض المعاهد الإسلامية بإندونيسيا، قد تتم غالبا سنة قراءة سورة الواقعة في الليل. تهدف هذه السنة إلى تقديم فوائد تعليمية للطلاب بهذه المعاهد الإسلامية. وسورة الواقعة هي جزء من القرآن المليء بالحكمة والدروس. من خلال قراءتها بانتظام، يستطيع الطلاب فهم معاني آيات القرآن وتعزيز رابطتهم بالله تعالى وبالقرآن الكريم. ويمكن أن تساعد سنة قراءة سورة الواقعة في الليل الطلاب على تعويد أنفسهم في قراءة نصوص محددة بانتظام في حياتهم اليومية، وحتى أن تخرجوا من من تلك المعاهد الإسلامية.

وبعض البحوث السابقة تتعلق بهذه السنة هو البحث الذي كتبه علي معفى في معهد التحفيظ السلفية الشافعية بموجوكرتو،[1] والبحث الذي كتبته ديان عزيزة الليل بمعهد دار المعارف

[1] علي معافى، "الدافع إلى تقليد قراءة سورة الواقعة: دراسة القرآن الحي في مدرسة التحفيظ السلفية الشافعية الإسلامية، قرية كلينتيريجو، منطقة سوكو، كاب. موجوكيرتو، جاوة الشرقية" (*رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية سنان أمبل سورابايا*، 2019)، http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/39023.

ريجانغ ليبونغ،[2] والبحث الذي كتبه محمد عبد الله حلمي بمعهد أذكياء نور الصفاء مالانغ،[3] والبحث الذي كتبه أنندا فرايوغي بمعهد تبو إيريغ جومبانغ،[4] والبحث الذي كتبه أحمد بسيط سلف الدين بمعهد دار الفلاح تولونغ آغونغ.[5] فكلها تبين أن الحديث المتعلق بفوائد قراءة سورة الواقعة هو حديث معمول به، حي وتطبقه المجتمعات المحيطة بتلك المعاهد الإسلامية. هذا يظهر أن التعليم ليس مقتصرًا فقط على بيئة المعاهد الإسلامية، بل يُطبق ويُدرك أيضًا من قبل المجتمع المرتبط بتلك المدارس.

بناءً على نتائج البحوث السابقة، يجب أن يكون هناك أساس قوي واضح أو دليل قاطع في للاستدلال في تطبيق سنة قراءة سورة الواقعة. لذا، إعادة النظر في صحة الحديث الذي يروي فضل قراءة سورة الواقعة في الليل يعتبر خطوة هامة جدًا في فهم صحة الأعمال الدينية. منهج تخريج الحديث في علم الحديث يمكِّن الباحثين من فحص سند الحديث ومتنه لتحديد صحته أو صدقيته.

في الاستكشاف الأعمق لفوائد قراءة سورة الواقعة، تركز معالجة مشكلة هذا البحث على اثنين من الجوانب النقدية التي تبرز. أولاً، النقد لصحة سند الحديث الذي يشير إلى فضل قراءة تلك السورة في كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني. ثانياً، النقد لصحة متن الحديث الذي يشرح فضل قراءة سورة الواقعة في نفس السياق.

في مواجهة مسألة البحث، هناك أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها. الهدف الأول هو تقديم شرح أعمق حول صحة سند الحديث الذي يشكل أساس فهم فضيلة قراءة سورة الواقعة من خلال سلسلة الرواة لابن السني. هذا أمر مهم كمرجع لتقييم دقة المعلومات المنقولة عبر هذا الحديث. الهدف الثاني هو تقديم شرح ووصف شامل لصحة متن الحديث الذي يشير إلى فضل قراءة سورة الواقعة في نفس السياق. يهدف هذا إلى تعزيز التقييم لمحتوى الحديث بشكل أكثر تفصيلًا وعمقًا.

---

[2] ديان عزيزة الليلي، هاسيب سابوترا، ونورما يونيتا، "تقليد قراءة سورة الواقعة بين السانتري كمقوي للصدقات اليومية (القرآن الحي)" (*رسالة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية الحكومية بتجوروب*، 2023)، http://e-theses.iaincurup.ac.id/3860/.

[3] محمد عبد الله حلمي، "تقليد قراءة سورة ياسين والواقعة والملك: دراسة اجتماعية وتاريخية في مدرسة أنشوفة الإسلامية الداخلية بمالانج" (*رسالة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم*، 2021)، http://etheses.uin-malang.ac.id/30546/.

[4] أنانداً فرايوغي، "دراسة الحديث الحي عن قراءة سورة الواقعة في معهد تيبويرنج: دراسة الحديث الحي عن قراءة سورة الواقعة في معهد تيبويرنج"، *مجلة الحديث الحي* 7، رقم. 2 (2022): 239-51، https://doi.org/10.14421/livinghadis.2022.4391.

[5] أحمد بسيط سلف الدين، "دراسة القرآن الحي: تقليد قراءة سورة الواقعة في مدرسة دار الفلاح الإسلامية الداخلية في تولونج أجونج،" *الذاكرة: مجلة دراسات علوم القرآن والحديث* 15، لا. 1 (30 يونيو 2021): 111–38، https://doi.org/10.24042/al-dzikra.v15i1.8378.

يُأمل أن يقدم هذا النقاش رؤية أوضح، خاصة بالنسبة لسنة قراءة سورة الواقعة في البيئة المجتمعية.

لذلك، اختار الباحث استخدام منهج تخريج الحديث، الذي يتضمن البحث عن الأحاديث المتعلقة بفضل قراءة سورة الواقعة من بين مجموعة الأحاديث النبوية الموجودة في كتب الحديث. ولفهم معاني تلك الأحاديث، اعتمد الباحث على نهج نوعي، خصوصًا من خلال الدراسة المكتبية *(library research)* والذي يشمل تحليل المصادر من الكتب الموجودة في المكتبة والكتب الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث.

**البحث**

**أ. تخريج الحديث**

التخريج في الأصل يعبر عن استخلاص أشياء متناقضة في شيء واحد. في السياق الحديثي، يعني تحقيق الحديث من مصادره وروايته. كما ورد في كتاب "فتح المغيث" للسخاوي، فإن التخريج هو استخراج الأحاديث من مختلف المصادر مثل الكتب والتراجم والمخطوطات وغيرها، والتأكيد على مصدرها ورواتها.[6]

فوائد دراسة التخريج كثيرة، فهي تهدف أولاً إلى التحقق من صحة الحديث ومعرفة مكانته في الكتب الحديثي. وثانيًا، تتيح فهم الزيادات والنقائص في نص الحديث، مما يساعد في تمييز الصحيح من الموضوع أو المردود. وثالثًا، تساهم في فهم الطرق المتنوعة لرواية الحديث، مما يسهم في استنتاجات دقيقة في الفقه الإسلامي. ورابعًا، تُصحح النصوص التي تعرضت للتحريف أو التشويه. وخامسًا، تصحح الأسماء في السند، وتوضح المبهمات وتُحدد النقائص فيها، مما يُسهم في تحقيق دقيق للحديث.[7]

عند البحث، يجب على الباحث تحديد الطريقة الأفضل لتخريج الحديث قبل البدء في البحث عنه. تمت ملاحظة خمس طرق رئيسية للتخريج: 1) التخريج خلال تحديد راوي الحديث من الصحابة. 2) التخريج خلال أول لفظ في نص الحديث. 3) التخريج بالتركيز على لفظ بارز أو متكرر في الحديث. 4) التخريج خلال موضوع الحديث أو جزء منه إذا كان متعدد المواضيع. 5) التخريج خلال دراسة الصفات الخاصة في سند الحديث.[8]

---

[6] شمس الدين أبو الخير السخاوي، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث العراقي*. الجزء 3، (مصر: مكتبة السنة، 2003)، ص 317.

[7] أبو بكر عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد، *المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها*، الطبعة الثانية، (المدينة المنورة: دار الطرفين، 2011)، ص 16-17.

[8] محمود الطحان، *أصول التخريج ودراسة الأسانيد*، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1996)، ص 35.

في سياق هذا البحث، طريقة التخريج المعتمدة هي الطريقة الثانية أي هي التخريج خلال أول لفظ في نص الحديث بحيث يستند البحث إلى اللفظ الأول في نص الحديث. والكتاب المستخدم لتخريد أول لفظ من نص الحديث هو كتاب "جامع الجوامع" أو المعروف أيضاً باسم "الجامع الكبير" للإمام جلال الدين السيوطي كمصدر ثانوي، الذي استُخدم للحصول على معلومات دقيقة وواضحة حول الأحاديث التي سيتم تخريجها.

ثم تمضي عملية البحث إلى التحقق من تقييم رواة الحديث من خلال جمع وتحليل نقد الرواة لدى علماء الجرح والتعديل باستشهاد عدة مراجع، منها كتاب "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للمزي، وكتاب "الإصابة في تمييز الصحابة" و"تهذيب التهذيب" وكتاب"تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني، وكتاب "الثقات" لابن حبان، وكتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي، وكتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" وكتاب "سير أعلام النبلاء" للذهبي، وكتاب "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لمغلطاي.

**ب. التعرف بأحاديث فضل قراءة سورة الو اقعة**

أما نص حديث فضل قراءة سورة الواقعة في الليل هو: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا."

وللحصول على هذا الحديث المذكور أو استخراجه من الكتب المعينة، فالخطوة التالية هي الكشف من خلال تتبع أول لفظ في الحديث باستخدام مصدر من كتاب "الجامع الكبير". وبعد البحث، تم العثور على الحديث الذي يحتوي على اللفظ الأول (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ) في الجزء التاسع، الصفحة 803.[9] أشار الإمام السيوطي في كتابه إلى الرمز المتعلق به ضمن الجدول التالي [الجدول 1]:

الجدول 1. تفصيل رمز الإمام جلال الدين السيوطي

| الرمز | التفصيل |
|---|---|
| ابن السني | كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني |
| هب | كتاب شعب الإيمان للبيهقي |
| ابن عساكر | كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر |

كما هو موضح أعلاه، تم العثور على تخريج هذا الحديث في ثلاثة كتب، وهي كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني، وكتاب "شعب الإيمان" للبيهقي، وكتاب "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر.

[9]جلال الدين السيوطي، *جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير*، الجزء 9، (القاهرة: الأزهر الشريف، 2005)، ص 803.

وبعد الكشف في هذه الكتب، تم العثور على حديث فضل قراءة سورة الواقعة في الليل أو الحديث ذي الدلالة المشابهة لهذا الموضوع وفقًا كما يلي:

1. الحديث من رواية ابن السني في كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة، الرقم 680، واللفظ كما يلي:

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا"، قَالَ: وَقَدْ أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ.[10]

2. الحديث من رواية البيهقي في كتاب شعب الإيمان، الجزء 4، فصل في فضائل السور والآيات، الرقم 2268، واللفظ كما يلي:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُوْ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيْهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشْرٍ المَرْثَدِي، حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ خَدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُجَاعًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ".[11]

3. الحديث من رواية البيهقي في كتاب شعب الإيمان، الجزء 4، فصل في فضائل السور والآيات، الرقم 2269، واللفظ كما يلي:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الفَقِيْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُوْ حَامِدِ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الإِسْفَرَايِيْنِي، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُجَاعٌ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا".[12]

4. الحديث من رواية ابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق، الجزء 33، حرف العين، باب عبد الله بن مسعود بن غافل، الرقم 3573، واللفظ كما يلي:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ البُوْشَنْجِيُّ بِهِرَاةَ وَأَبُوْ حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُوْرٍ الصَّفَّارُ الفَقِيْهُ وَأُخْتُهُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ وَزَوْجُهُ أَمَّةُ الرَّحِيْمِ حُرَّةٌ وَأُخْتَاهَا أَمَّةُ اللهِ جَلِيْلَةُ وَأَمَّةُ الرَّحْمَنِ سَارَةُ بَنَاتُ أَبِي نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بْنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ القُشَيْرِي قَالُوا أَنَا أَبُو

---

[10]أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، السني، *عمل اليوم والليلة*، (بيروت، لبنان: شركة دار الأرقم ابن أبي الأرقم، 1998)، ص 412-413.

[11]أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، *شعب الإيمان*، الجزء 4، (الرياض: مكتبة الرشد، 2003)، ص 119.

[12]نفس المرجع.

الْمُظَفَّرِ مُوْسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيّ أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ العَلَوِيّ أَنَا أَبُو الأَحْرَزِ مُحَمَّدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَمِيْلٍ الأَزْدِيّ نَا عَلِيُّ بْن دَاوُدَ القَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ نَا اِبْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي شُجَاعٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ الجُرْجَانِيّ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى اِبْنِ مَسْعُوْدٍ وَهُوَ مَرِيْضٌ قَالَ مَا تَشْتَكِي قَالَ أَشْتَكِي ذُنُوْبِي قَالَ فَمَا تَشْتَهِي قَالَ أَشْتَهِي رَحْمَةَ رَبِّي قَالَا أَفَلَا نَدْعُو لَكَ طَبِيْبًا قَالَ الطَّبِيْبُ أَمْرَضَنِي قَالَ أَفَلَا نَأْمُرُ لَكَ بِعَطَائِكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَ تَتْرُكُهُ لِبَنَاتِكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لَهُنَّ بِهِ قَدْ أَمَرْتُهُنَّ أَنْ يَقْرَأْنَ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: "مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا".[13]

5. الحديث من رواية ابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق، الجزء 33، حرف العين، باب عبد الله بن مسعود بن غافل، الرقم 3573، واللفظ كما يلي:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَلِيٍّ العِجْلِيّ الهَمَذَانِي بِبَغْدَادَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّايِغ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ تَرْكَانَ أَنَا القَاسِمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ نَا إِبْرَاهِيْمَ بْنُ الحُسَيْنِ نَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيْعِ بْنِ طَارِقٍ المُقْرِئ نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِي عَنْ أَبِي شُجَاعٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ قَالَ مَرَضَ عَبْدُ اللهِ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيْهِ فَعَادَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ ذُنُوْبِي قَالَ فَمَا تَشْتَهِي؟ قَالَ رَحْمَةُ رَبِّي قَالَ أَلَا آمُرُ لَكَ بِطَبِيْبٍ؟ قَالَ الطَّبِيْبُ أَمْرَضَنِي قَالَ أَلَا آمُرُ لَكَ بِعَطَاءٍ؟ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيْهِ قَالَ يَكُوْنُ لِبَنَاتِكَ مَنْ بَعْدَكَ قَالَ أَتَخْشَى عَلَى بَنَاتِي الفَقْرَ؟ إِنِّي أَمَرْتُ بَنَاتِي يَقْرَأْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: "مَنْ قَرَأَ الوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا".[14]

**ج. تحليل نقد سند حديث فضل سورة الو اقعة**

بعد اتخاذ الخطوات السابقة، من المؤكد أن يتم تحديد موقع ومكان الحديث في عدة كتب حديث رئيسية. الخطوة التالية هي بناء رسم مخطط سند الحديث. يتم تقديم رسم مخططات سند الحديث الفردية من طريق رواية ابن السني، البيهقي، وابن عساكر، ثم يتم عرض رسم مخططات سند مجتمعة في الرسوم التوضيحية التالية [الرسم 1، 2، 3، و 4].

[13]أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الشافعي، *تاريخ مدينة دمشق*، الجزء 33، (بيروت، لبنان: دار الفكر، 1996)، ص 186.

[14]نفس المرجع.

الرسم 1. مخطط سند الحديث عن طريق رواية ابن السني

الرسم 2. مخطط سند الحديث عن طريق رواية البيهقي

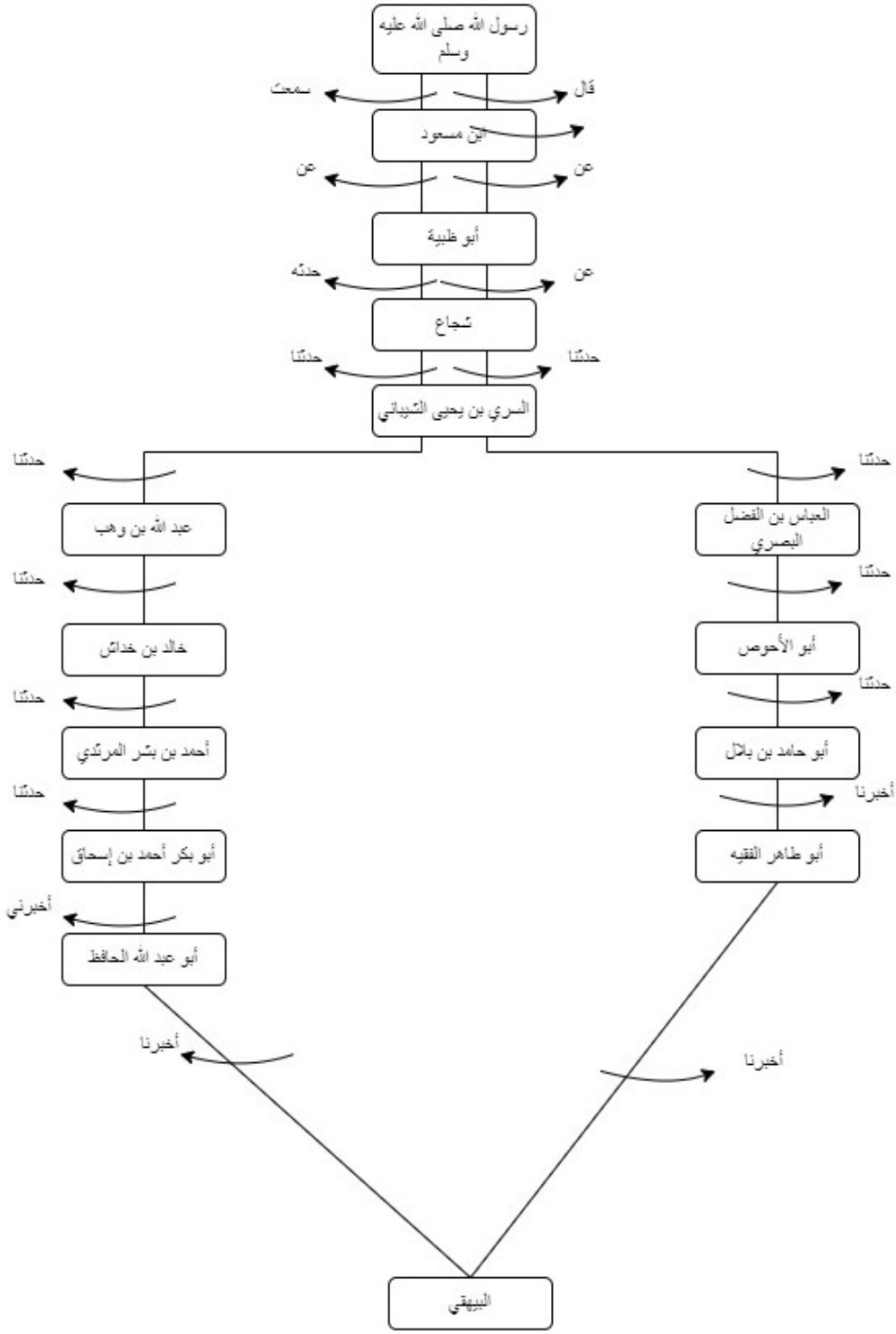
رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت
قال
ابن مسعود
عن
عن
أبو ظبية
حدثه
عن
شجاع
حدثنا
حدثنا
السري بن يحيى الشيباني
حدثنا
حدثنا
عبد الله بن وهب
العباس بن الفضل البصري
حدثنا
حدثنا
خالد بن خداش
أبو الأحوص
حدثنا
حدثنا
أحمد بن بشر المرثدي
أبو حامد بن بلال
حدثنا
أخبرنا
أبو بكر أحمد بن إسحاق
أبو طاهر الفقيه
أخبرني
أبو عبد الله الحافظ
أخبرنا
أخبرنا
البيهقي

الرسم 3. مخطط سند الحديث عن طريق رواية ابن عساكر

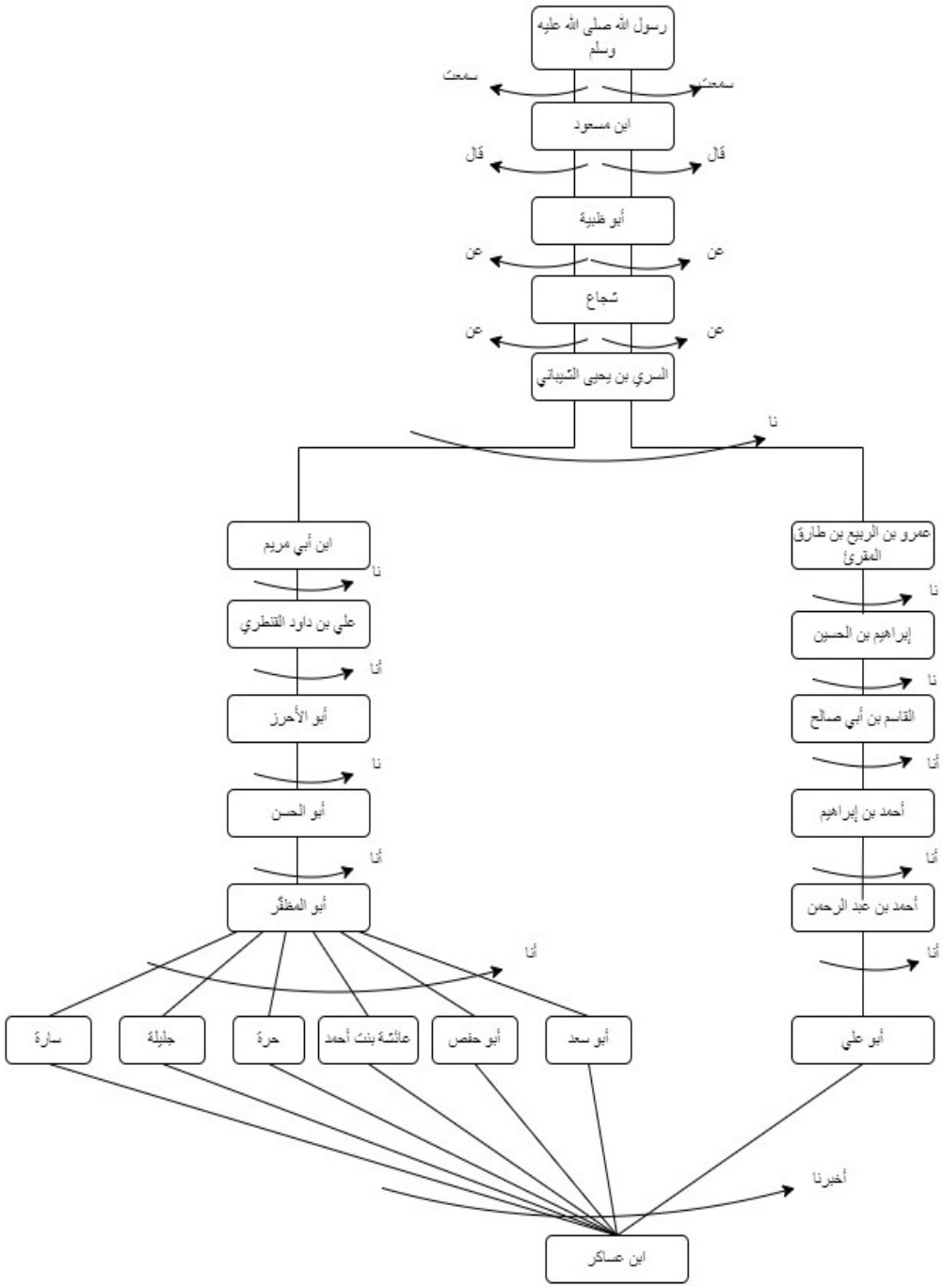

الرسم 4. مخططات سند الحديث مجتمعة عن طريق رواية ابن السني والبيهقي وابن عساكر

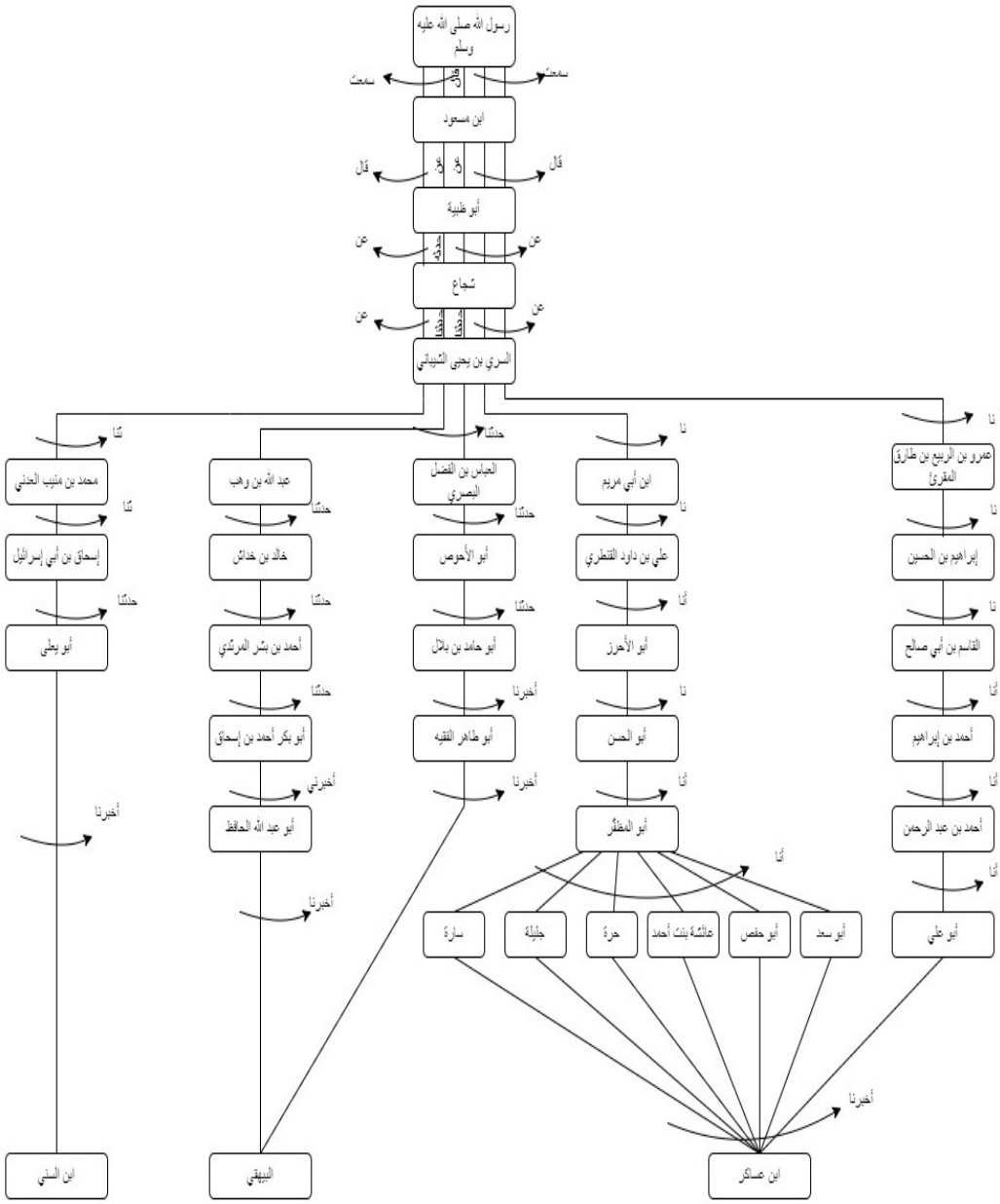


فيما يلي، توضيح لسيرة حياة الرواة. يتضمن هذا العملية ترجمة أو شرح المعلومات المتعلقة بروات الحديث ضمن سلسلة السند. هذا مهم في علم الحديث لأنه يساعد في تحديد صحة أو جودة الحديث. تشمل سيرة حياة الرواة معلومات مثل الاسم، اللقب، الكنية، سنة الميلاد والوفاة، وأسماء

المعلمين والتلاميذ. بعد ذلك، سيقوم الكاتب بشرح تعليقات علماء الجرح والتعديل على هذه الرواة. إليكم سيرة حياة الرواة في سلسلة الحديث عبر سلسلة السند الموجودة في كتاب "عمل اليوم والليلة:"

1. ابن مسعود

اسمه الكامل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم، ويُشار إليه أيضًا بابن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاحلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كانت كنيته أبو عبد الرحمن. خلال فترة حكم عمر، شغل منصب القيادة في الكوفة. وفاة عبد الله بن مسعود كانت في سنة 28 هـ في المدينة المنورة، ووجهة نظر أخرى تشير إلى وفاته في الكوفة، والرأي الأول أكثر اعتماداً. سافر إلى الحبشة ثم عاد إلى المدينة المنورة. كان من بين الأجيال البارزة الأولى وكان أحد كبار العلماء من بين الصحابة.[15]

من بين شيوخه في سلسلة روايته للأحاديث كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وسعد بن معاذ الأنصاري، وصفوان بن عسل المرادي، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه. أما من تلاميذه الذين نقلوا الحديث عنه، فكان من بينهم الأحنف بن قيس، والأسود بن يزيد، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، والبراء بن نجية، وجابر بن عبد الله الأنصاري، إلى جانب أسماء مثل عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعدد من الشخصيات الأخرى التي تصل أعدادها إلى عشرات وربما مئات الأشخاص.[16]

كان العلماء يحترمونه بشكل كبير. وفقًا لابن حجر، كان من بين "السابقين الأولين"، وكان أحد الشخصيات البارزة بين العلماء من الصحابة. ووضعه الذهبي في صفوف السابقين من أوائل جيل الإسلام.[17]

2. أبو ظبية

---

[15]شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، الجزء 1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985)، ص 461.

[16]جمال الدين يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 16، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1980)، ص 121.

[17]أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي، *الجرح والتعديل*، الجزء 5 (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952)،ص 149؛ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة*، الجزء 6 (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥)، ص ٣٧٣؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، 1980، ص 121؛ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، الجزء 2 (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤)، ص ٤٣١؛ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، الجزء 1 (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، 1992)، ص 597.

أبو ظبية، أو الذي يُشار إليه أيضًا باسم أبو طيبة. هناك من يعتقد أن اسمه هو أبو فاطمة، ولكن الرأي الأقوى هو أنه أبو طيبة.[18] قام بنقل الحديث عن ابن مسعود، وتلميذه في سلسلة روايته هو أبو شجاع سعيد بن يزيد، ولكن هذا الراوي مجهول (غير معروف بشكل واضح). وأشار ابن القطان إلى أنه لا يمكن التأكد مما إذا كان هو الكلاعي. وبالمثل، ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه لسان الميزان أنه مجهول.[19]

3. شجاع

اسمه الكامل هو سعيد بن يزيد، ولقبه أبو شجاع. ذكره ابن حبان أيضًا باسم "أبو الشجاع". كان من عائلة الحميري القطباني الإسكندراني. توفي في سنة 154 هجرية في الإسكندرية، وكان من الطبقة السابعة.[20]

من شيوخه في رواية الحديث الحارث بن يزيد، خالد بن أبي عمران، دراج أبو السمح، عامر بن يحيى المؤافري، عبد الله بن حبيرة السبائي، عبد الله بن حرمز العراق، عثمان بن سهل، أياش بن عباس القطباني، كعب بن علقمة، ويزيد بن أبي حبيب. أما التلاميذ الذين نقلوا الحديث عنه عبد الله بن المبارك، الليث بن سعد، أبو زرعة الليث بن عاصم القطباني، وأبو غسان محمد بن مطرف المدني.[21]

عدد من علماء الحديث اعتبروا أبا شجاع من الرواة الثقات، منهم أبو زرعة الرازي، حمزة بن محمد الكناني، الذهبي، يحيى بن معين، النسائي، ابن حجر، ابن يونس المصري، أحمد بن حنبل، ابن حبان، وعلي بن المديني.[22]

4. السري بن يحيى الشيباني

---

[18] السني، *عمل اليوم والليلة*، ص ٤١٢.

[19] أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، *لسان الميزان*، الطبعة الثانية، الجزء 7 (بيروت - لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1971)، ص 69.

[20] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، الجزء 6، ص 410.

[21] المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 11، ص 118.

[22] الرازي، *الجرح والتعديل*، الجزء 4، ص٧٣؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ص 118؛ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، الجزء 1 (سوريا: دار الرشيد، 1986)، ص 391؛ العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، ص 251؛ علاء الدين مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 5 (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 2001)، ص 373؛ الذهبي، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، ص 447.

السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس، يعرف أيضًا بالكنى العديدة مثل أبو الحيثم وأبو يحيى وأبو القاسم. عائلته هي الشيباني والبصري والمحلمي. توفي في سنة 167 هجرية في مكة. كان من الطبقة السابعة.[23]

من شيوخه في رواية الحديث الحسن البصري، ثابت البناني، ابن شذاب، هشام الدستوائي، عبد الكريم بن رشيد، زيد بن أسلم، عمرو بن دينار قهرمان الزبير، عمرو بن دينار المكي، وغيرهم. أما التلاميذ الذين نقلوا الحديث عنه حماد بن زيد، ضمرة بن ربيعة، ابن المبارك، ابن وهب، محمد بن مُنيب العدني، أبو داود، أبو الوليد الطيالسيان، مسلم بن إبراهيم، سليمان بن حرب، الفاريابي، وغيرهم.[24]

عدد من علماء الحديث قد قيموا السري بن يحيى الشيباني ثقة، من بينهم يحيى القطان، أبو حاتم الرازي، أحمد بن حنبل، ابن حزم، ابن حبان، النسائي، ابن حجر، أبو زرعة الرازي، أبو داود، يحيى بن معين، الإجلي، وابن نمير.[25]

5. محمد بن منيب العدني

محمد بن منيب، المعروف بكنيته أبو الحسن، أصله من عدن وعاش هناك. توفي في سنة 201 هجرية. وكان من الطبقة التاسعة.[26]

من شيوخه في رواية الحديث كان السري بن يحيى الشيباني وقريش بن حيان الإجلي. أما التلاميذ الذين نقلوا الحديث عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، أحمد بن سعيد الدارمي، أحمد بن منصور الرمادي، إسحاق بن أبي إسرائيل، إسحاق بن الضيف الباهلي، أبو عاشم خشيش بن أسرم النيسابوري، زيد بن المبارك الصنعاني، سلامة بن شبيب النيسابوري، عبد بن حميد، علي بن المديني، ومحمد بن رافع النيسابوري.[27]

---

[23] مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ص 221.

[24] العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، الجزء 1، ص 688.

[25] الرازي، *الجرح والتعديل*، ص 283؛ مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ص ٢٢١؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 10، ص ٢٣٢؛ العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، 688؛ العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٣٦٧.

[26] العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص 899.

[27] المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 26، ص 514.

قيم ابن حبان محمد بن منيب بأنه راو ثقة وأدخله في كتابه الثقات. أما أبو حاتم الرازي وابن حجر فقد قدموا تعليقهما عليه بالقول "لا بأس به"، مما يعني أنه تم تقييمه على أنه راو موثوق.[28]

6. إسحاق بن أبي إسرائيل

إسحاق بن أبي إسرائيل، المعروف أيضًا باسم إبراهيم بن كمجر وبلقب الحافظ وكنيته أبو يعقوب. كان يقيم في بغداد. وُلد حوالي عام 150 أو 151 هـ، وتوفي حوالي عام 245 أو 246 هـ. كان من الرواة المحترمين جدًا وكان من الطبقة العاشرة.[29]

من شيوخه في رواية الحديث كان كثير بن عبد الله الأولي، حماد بن زيد، هشام بن يوسف الصنعاني، ابن عيينة، ابن أبي زيناد، عبد الواحد بن زياد، محمد بن منيب العدني، وغيرهم. ومن التلاميذ الذين نقلوا عنه الحديث أبو داود، النسائي، محمد بن إسماعيل البخاري، أبو بكر أحمد بن علي المروزي، موسى بن هارون، عبد الله بن ناجية، أبو يعلى الموصلي، أبو عباس الثقفي، وغيرهم الكثير.[30]

يُعتبر إسحاق بن أبي إسرائيل راويًا ثقة حسب تقييم عدة علماء، مثل ابن حبان، أبو داود، الذهبي، الدارقطني، البغوي، والدارمي. بينما يُعتبر من قبل بعض العلماء الآخرين راويا صدوقاً، مثل ابن حجر، يعقوب بن شيبة، صالح جزره، والساجي. وذكر أبو حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل أن إسحاق بن أبي إسرائيل لم يكذب.[31]

7. أبو يعلى الموصلي

الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو يعلى، الاسم الكامل أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، كان محدثاً من موصل، وصاحب كتاب المسند والمعجم. وُلد في الثالث من شوال سنة 210 هـ، وكان عمره أكبر بخمس سنوات من النسائي، وكان من الطبقة الثالثة عشرة.[32]

---

[28] الرازي، *الجرح والتعديل*، الجزء 8، ص 101؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ص 514؛ العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، الجزء 3، ص ٧١١.؛ العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ٨٩٩.

[29] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، الجزء 11 ، ص 476.

[30] نفس المرجع.

[31] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، *الثقات*، الجزء 8 (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣)، ص ١١٦؛ العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، ص 132؛ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ص 476؛ المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء 2، ص 398؛ العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ١٢٦؛ الرازي، *الجرح والتعديل*، الجزء 2، ص 210.

[32] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، الجزء 14 ، ص 174

من شيوخه في رواية الحديث أحمد بن حاتم الطويل، أحمد بن جميل، أحمد بن عيسى التستوري، أحمد بن إبراهيم الموصلي، أحمد بن منيع، أحمد بن محمد بن أيوب، إبراهيم بن الحجاج السامي، إسحاق بن أبي إسرائيل، إسحاق بن موسى الخطمي، وغيرهم الكثير. وتلاميذه الذين نقلوا عنه الحديث أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي، وأبو حاتم بن حبان، والطبراني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو أحمد عبد الله بن عدي، ابن السني، وغيرهم الكثير.[33]

أثنى ابن حبان بتقدير إيجابي على أبي يعلى، حيث وصفه بأنه من المجتهدين جدًا في نقل الأحاديث وفهم أسس الدين وأسباب الطاعة الدينية. توفي في سنة 307 هـ، وأدخله ابن حبان إلى كتابه "الثقات".[34]

8. ابن السني

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، المعروف باسم ابن السني، كان من الرواة المحترمين وقد حصل على لقب الحافظ. يُعرف أيضًا بكنية أبي بكر، وينتمي إلى نسب مرموقة منها الرحال والهاشمي والجعفري والدينوري. وُلد حوالي عام 280 هـ وتوفي في عام 364 هـ. قام ابن السني برحلات استكشافية في مناطق هامة مثل مصر والشام والعراق والجزيرة. كانت حياته مليئة بتفانيه في الحفاظ على المعرفة ونشرها، وكذلك تفانيه في خدمة القيم الدينية.[35]

من شيوخه في رواية الحديث أبو خليفة الجماحي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو يعقوب إسحاق المنجنيكي، وعمر بن أبي غيلان البغدادي، ومحمد بن محمد بن البغندي، وزكريا الساجي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم الكثير.[36] ومن التلاميذ الذين نقلوا عنه الحديث أبو علي أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وأبو حسن محمد بن علي العلوي، وعلي بن عمر الأسدابادي، وقاضي أبو نصر الكسار، وغيرهم.[37]

أشاد الذهبي بابن السني ووصفه بـ"إمام حافظ ثقة".[38] وهذا الوصف يندرج تحت التعليقات الإيجابية من الدرجة الثالثة في ألفاظ التعديل عند ابن حجر العسقلاني.

---

[33] نفس المرجع.، ص 177.

[34] التميمي، *الثقات*، ص 55.

[35] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، الجزء 16، ص 255.

[36] نفس المرجع.

[37] نفس المرجع.، 256.

[38] نفس المرجع.، ص 255.

استنادًا إلى تحليل سند حديث فضيلة قراءة سورة الواقعة في الليل الذي رواه ابن السني من خلال ترجمة الرواة، يمكن تبسيطه من خلال مراجعة جوانب الجرح والتعديل وصيغ التحمل والأداء في الجدول التالي [الجدول 2].

الجدول 2. تبسيط تحليل سند الحديث

| الرقم | اسم الراوي | سنة الوفاة | الطبقة | الشيخ | التلميذ | الجرح والتعديل | الصيغة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ابن مسعود | 28 هـ | 1 | رسول الله | أبو ظبية | صحابي | سمعت |
| 2 | أبو ظبية | | | ابن مسعود | شجاع | | قال |
| 3 | شجاع | 154 هـ | 7 | أبو ظبية | السري بن يحيى | ثقة | عن |
| 4 | السري بن يحيى | 167 هـ | 7 | شجاع | محمد بن منيب | ثقة | ثنا |
| 5 | محمد بن منيب | 201 هـ | 9 | السري بن يحيى | إسحاق بن أبي إسرائيل | صدوق | ثنا |
| 6 | إسحاق بن أبي إسرائيل | 245 هـ | 10 | محمد بن منيب | أبو يعلى الموصلي | ثقة | حدثنا |
| 7 | أبو يعلى الموصلي | 307 هـ | 13 | إسحاق بن أبي إسرائيل | ابن السني | ثقة | حدثنا |
| 8 | ابن السني | 364 هـ | 20 | أبو يعلى الموصلي | | ثقة | أخبرنا |

في تحليل سند الحديث، هناك شروط صحة السند التي يجب مراعاتها، منها اتصال السند، والعدالة لدى الرواة، وضبطهم، وعدم وجود الشذوذ، وعدم وجود علل.[39] وبعد تحليل السند من

[39] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، الطبعة العاشرة (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 2004)، ص 44.

الجدول ٢، يمكن اتخاذ تقييم لسند حديث فضل قراءة سورة الواقعة في سلسلة رواية ابن السني استناداً إلى توافر شروط صحة السند على النحو التالي:

أولاً، عند فحص التفاعل الذي حدث بين الرواة أثناء حياتهم والعلاقات التي تشكلت بينهم في نشاط الاستقبال والنقل لروايات الحديث (التحمل والأداء)، فإن الرواة هؤلاء يستخدمون عبارات مثل (أخبرنا)، (حدثنا)، (ثنا)، و (عن) للإشارة إلى أن السند متصل، لأن كل راوٍ استمع إلى هذا الحديث مباشرةً من شيخه.

ثانياً، من حيث العدالة لدى الرواة، تم تقييم الرواة ووُجِدَ أنهم ثقات، وكان هناك من تم تقييمهم بالصدوق كما هو الحال في محمد بن منيب. ولكن كان هناك راوٍ واحد تم جرحه بالمجهول وهو أبو ظبية، فلا يُعرف درجة عدالته.

ثالثاً، من حيث ضبط الرواة، تم تقييم رواة الحديث هؤلاء بأنهم ضابطون، وتم تقييم راوٍ واحد بلفظ "لا بأس به" وهو محمد بن منيب.

رابعًا وخامسًا، من حيث العلل والشذوذ، لم يتم العثور بوضوح على أي عيوب أو تناقضات في سند الرواة حيث يخالف راوٍ أوثق منه. ليس ابن السني هو الوحيد الذي قام برواية حديث فضل قراءة سورة الواقعة، فالبيهقي سلّم عنه من طريقين، وكذلك ابن عساكر حتى نقله من سبعة طرق.

من الوصفات السابقة يمكن الاستنتاج أن حديث فضل قراءة سورة الواقعة ينتمي إلى نوع الحديث الغريب لأن سنده على مستوى الصحابة يوجد راوٍ واحد فقط وهو عبد الله بن مسعود. وحالة سندها هي ضعيفة لوجود راوٍ مجهول فدرجة عدالته غير معروف، ألا وهو أبو ظبية.

**د. تحليل نقد متن حديث فضل سورة الو اقعة**

لفحص صحة حديث فضل قراءة سورة الواقعة في الليل، قام الباحث بتحليله من حيث المتن أيضا. هناك معياران لتحديد صحة المتن، وهما خلو المتن من الشذوذ وخلوه من العلل. أما معيار خلو المتن من الشذوذ، فقدمه صلاح الدين الإدلبي واقتبسه محمد شهودي إسماعيل، حيث ذكر أربعة معايير هي: الأول، عدم التعارض مع القرآن الكريم. والثاني، عدم التعارض مع الأحاديث الأقوى والأعلى في المرتبة. والثالث، عدم التعارض مع العقل السليم والتاريخ. والرابع، كون صياغتها إشارة إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم.[40] وأشار محمد شهودي إسماعيل إلى رأي ابن الجوزي الذي أكد في بحثه حول متن الحديث على أهمية الحفاظ على تناغم المتن مع العقل والمبادئ الأساسية في الدين، بحيث لا يتعارض المتن مع مبادئ العقل والدين.[41]

---

[40] محمد شهودي إسماعيل، *منهجية بحث الحديث النبوي*، (جاكرتا: بولان بينتانغ، 2016)، ص 120.

[41] عارف الدين أحمد، *الأستاذ الدكتور محمد شهودي إسماعيل: نموذج جديد لفهم الحديث النبوي*، الطبعة الأولى (جاكرتا الشرقية: إنتيميديا تجبتا نوسانتارا، 2003)، ص 165.

طبقًا لمعيار صحة المتن في الحديث، والذي يتضمن عدم وجود شذوذ، يمكن تحليل حديث فضل قراءة سورة الواقعة في سلسلة رواية ابن السني كما يلي:

أولاً، هذا الحديث لا يتعارض مع القرآن الكريم. في سورة العنكبوت، الآية 45: "أُتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ"، حيث يوصي الله عباده بقراءة القرآن باستمرار. وفي سورة فاطر، الآية 29: "إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ"، يعدهم الله بأن يحظوا بتجارة لن تخسرهم. وهذا يشير إلى أن الحديث الذي يحث على قراءة سورة الواقعة لا يتعارض مع هذه الآيات.

ثانيًا، هذا الحديث لا يتعارض مع الأحاديث ذات المراتب والقوة الأعلى. بالإضافة إلى الحديث الذي نقله البيهقي وابن عساكر، هناك أيضًا حديث نقله الترمذي في كتابه "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"، المعروف باسم "جامع الترمذي" أو "سنن الترمذي":

"حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: "شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالوَاقِعَةُ، وَالمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"

الحديث الذي نقله الترمذي يتطابق مع حديث فضل قراءة سورة الواقعة ويوضح أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر من تلاوة القرآن، خصوصًا سور هود والواقعة والمرسلات والنبأ والتكوير، مما أدى إلى تغيير لون شعره إلى الأبيض أي أن قراءة هذه السور شيّبته. وبناءً على ذلك، لا يوجد تناقض مع الأحاديث التي تحمل مراتب وقوة أعلى منه.

الثالث، هذا الحديث يتعارض مع العقل السليم. إذا فُهم بشكل منطقي، فإن قراءة سورة الواقعة كل ليلة يمكن أن تجنب الشخص من الفقر إلى الأبد. هذا لا يبدو منطقيًا ولا يوجد صلة واضحة بين القراءة المستمرة والفقر. ومع ذلك، تصبح الغير منطقية منطقية بعد تأكيد وجود بعض الفوائد التي شعر بها الطلاب بمعهد أذكياء نور الصفاء مالانغ، حيث أصبحوا أكثر انضباطًا في الوقت، واستقرارًا نفسيًا، وكفاية في الرزق، وما إلى ذلك.[42] كما أفادت خير النساء هوتاجاروه من دار المعارف نهضظة العلماء في ريجانج ليبونج أنها حصلت على رزق من حيث لا تحتسب بعد قراءة سورة الواقعة.[43] وأيضًا أشار ألفان سوروري من إدارة معهد دار الفلاح في تولونجاغونغ إلى أنه شعر بتأثير

[42] حلمي، "تقليد قراءة سورة ياسين والواقعة والملك: دراسة اجتماعية وتاريخية في مدرسة أنشوفة الإسلامية الداخلية بمالانج،" ص 68.

[43] الليلي، سابوترا، ويونيتا، "تقليد قراءة سورة الواقعة بين السانتري كمقوي للصدقات اليومية (القرآن الحي)،" ص 80.

كبير، ووجد الأمور أسهل عندما كانت لديه احتياجات بعد قراءته، ثم تحققت رغباته بعد ذلك.[44] كما أقرت السيدة نور عفيفة، وهي ساكنة قريبة من معهد التحفيظ السلفية الشافعية في موجوكيرتو، بأنها شعرت بالسكينة والاطمئنان بعد قراءتها.[45]

الرابع، تركيب هذا الحديث من ناحية البيان يعكس ما ورد عن النبي. فإن الكلمات المستخدمة في هذا الحديث لديها أسلوب لغوي واضح ومعانٍ سهلة الفهم، ولا تحتوي على أي كلمات مشكلة تتعارض مع شخصية النبي.

أما بالنسبة لتحليل حديث فضل قراءة سورة الواقعة في سلسلة رواية ابن السني بناءً على معيار صحة المتن الثاني والذي يتضمن خلو المتن من العلل، يتم ذلك عبر مقارنة هذا المتن مع متون أخرى في الجدول التالي [جدول 3].

الجدول 3: مقارنة لفظ متن الحديث

| الراوي | متن الحديث |
|---|---|
| ابن السني | مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا |
| البيهقي | مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ |
| | مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْه فَاقَةٌ أَبَدًا |
| ابن عساكر | مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْه فَاقَةٌ أَبَدًا |
| | مَنْ قَرَأَ الوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا |

مقياس متن لتجنب العلل يتضمن عدم وجود الإدراج في نص الحديث، وعدم وجود الزيادة الغير مبررة، وعدم وجود المقلوب في المعاني، وعدم وجود الاضطراب الذي لا يمكن التوفيق فيه، وعدم وجود الالتباس في اللفظ أو تحريف المعنى بعيدًا عن نص الحديث ذاته.[46]

من خلال مقارنة لفظ المتن في الجدول 3، يظهر أنه بالرغم من بعض الاختلافات الموجودة في اللفظ في خمسة متون، إلا أنها لم تؤد إلى تغيير في المعنى، وذلك نتيجة لسلسلة الرواية بالمعنى، لذا يمكن الاستنتاج أنه لم يحدث في هذه المتون الإدراج، ولم يكن فيها مقلوب، ولم تحدث الزيادة الغير

[44] سلف الدين، "دراسة القرآن الحي: تقليد قراءة سورة الواقعة في مدرسة دار الفلاح الإسلامية الداخلية في تولونج أجونج،" ص 125.

[45] معافى، "الدافع إلى تقليد قراءة سورة الواقعة: دراسة القرآن الحي في مدرسة التحفيظ السلفية الشافعية الإسلامية، قرية كلينتيريجو، منطقة سوكو، كاب. موجوكيرتو، جاوة الشرقية،" ص 128.

[46] أحمد، *الأستاذ الدكتور محمد شهودي إسماعيل: نموذج جديد لفهم الحديث النبوي*، ص 167.

مبررة، ولم يحدث الاضطراب الذي لا يمكن التوفيق فيه، ولم تحدث الالتباس في اللفظ أو تحريف المعنى.

ومن خلال هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن الحكم لدرجة متن حديث فضل قراءة سورة الواقعة في سلسلة رواية ابن السني هي صحيح.

**الخاتمة**

بناءً على ترتيب المشكلة والتحليل الذي تم في الفصل الثاني، يمكن استنتاج عدة نقاط كما يلي:

الأولى، ضرورة التركيز على الأساس الشرعي أو الدليل الواضح المتعلق بفضل قراءة سورة الواقعة في الليل. لذا فإن إعادة النظر في صحة الحديث الذي يروي هذا الفضل يصبح أمرًا هامًا لضمان صحة الممارسات الدينية.

الثانية، يتم تخريج حديث فضل قراءة سورة الواقعة في ثلاثة كتب من الكتب الحديثية وهي كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني، وكتاب "شعب الإيمان" للبيهقي، وكتاب "تاريخ مدينة دمشق".

الثالثة، يشير تحليل سند الحديث إلى أن حالة سند حديث فضل قراءة سورة الواقعة الذي رواه ابن السني هو ضعيفة، استنادًا إلى معايير صحة السند، بسبب وجود راوٍ مجهول الهوية وهو أبو ظبية.

الرابعة، يظهر تحليل نص الحديث أن حالة متن حديث فضل قراءة سورة الواقعة الذي رواه ابن السني هي صحيحة، لأنها تفي بمعايير صحة النص، وهي عدم الوقوع في الشذوذ والعلة.

## المراجع


أحمد، عارف الدين. *الأستاذ الدكتور محمد شهودي إسماعيل: نموذج جديد لفهم الحديث النبوي*. الطبعة الأولى. جاكرتا الشرقية: إنتيميديا تجبتا نوسانتارا، 2003.

إسماعيل، محمد شهودي. *منهجية بحث الحديث النبوي*. جاكرتا: بولان بينتانغ، 2016.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. *شعب الإيمان*. الجزء 4. الرياض: مكتبة الرشد، 2003.

التميمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان. *الثقات*. الجزء 8. الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1973.

حلمي، محمد عبد الله. "تقليد قراءة سورة ياسين والواقعة والملك: دراسة اجتماعية وتاريخية في مدرسة أنشوفة الإسلامية الداخلية بمالانج" (*رسالة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم*، 2021)، http://etheses.uin-malang.ac.id/30546/.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله. *سير أعلام النبلاء*. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985.

_____. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. الجزء 1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، 1992.

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم. *الجرح والتعديل*. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952.

السخاوي، شمس الدين أبو الخير. *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث العراقي*. الجزء 3. مصر: مكتبة السنة، 2003.

سلف الدين، أحمد بسيط. "دراسة القرآن الحي: تقليد قراءة سورة الواقعة في مدرسة دار الفلاح الإسلامية الداخلية في تولونج أجونج،" *الذكرى: مجلة دراسات علوم القرآن والحديث* 15، لا. 1 (30 يونيو 2021): 111–38، https://doi.org/10.24042/al-dzikra.v15i1.8378.

السني، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق. *عمل اليوم والليلة*. بيروت، لبنان: شركة دار الأرقم ابن أبي الأرقم، 1998.

السيوطي، جلال الدين. *جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير*. الجزء 9. القاهرة: الأزهر الشريف، 2005.

الشافعي، أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر. *تاريخ مدينة دمشق*. الجزء 33. بيروت، لبنان: دار الفكر، 1996.

الطحان، محمود. *تيسير مصطلح الحديث*. الطبعة العاشرة. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 2004.

_____. *أصول التخريج ودراسة الأسانيد*. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1996.

عابد، أبو بكر عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل. *المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها*. الطبعة الثانية. المدينة المنورة: دار الطرفين، 2011.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد ابن حجر. *الإصابة في تمييز الصحابة*. الجزء 6. بيروت: دار الكتب العلمية، 1415.

_____. *تقريب التهذيب*. الجزء 1. سوريا: دار الراشد، 1986.

_____. *تهذيب التهذيب*. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2014.

_____. *لسان الميزان*. الطبعة الثانية. الجزء 7. بيروت، لبنان: مؤسسة العالمي للمطبوعات، 1971.

فرايوغي، أناندا. "دراسة الحديث الحي عن قراءة سورة الواقعة في معهد تيبويرنج: دراسة الحديث الحي عن قراءة سورة الواقعة في معهد تيبويرنج"، *مجلة الحديث الحي* 7، رقم. 2 (2022): 239-51، https://doi.org/10.14421/livinghadis.2022.4391.

الليلي، ديان عزيزة، هاسيب سابوترا، ونورما يونيتا، "تقليد قراءة سورة الواقعة بين السانتري كمقوي للصدقات اليومية (القرآن الحي)" (*رسالة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية الحكومية بتجوروب*، 2023)، http://e-theses.iaincurup.ac.id/3860/.

المزي، جمال الدين يوسف. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1980.

معافى، علي. "الدافع إلى تقليد قراءة سورة الواقعة: دراسة القرآن الحي في مدرسة التحفيظ السلفية الشافعية الإسلامية، قرية كلينتيريجو، منطقة سوكو، كاب. موجوكيرتو، جاوة الشرقية" (*رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية سنان أمبل سورابايا*، 2019)، http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/39023.

مغلطاي، علاء الدين. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. الجزء 5. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 2001.

Copyright (c) 2024 Maghza Rizaka, Fahrur Razi, Ananda Prayogi, Muhammad Wahid Hasyim

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License.